

## 24- كتاب الصلاة من التعليق غلى المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

قال مجد الدين ابو البركات عبد السلام بن عبد الله في كتابه المنتقى. في احاديث الاحكام. قال باب ما جاء في امامة الصبي وان ذلك مشروع لا بأس به نعم - [00:00:00](#)

وبشرط ان يكون هذا الصبي ممن يحسن القراءة ويقيم الصلاة. نعم فكونه صبيا لا يمنع تقديمه في الامامة والشاقع نعم قد اهتم بالصبيان وبالصغار بتربيتهم وملاطفتهم والاحسان اليهم ومعاملة الكبار - [00:00:17](#)

يعاملون معاملة الجد حتى يتعلمون على ذلك. فيعاملون معاملة الكبار. نعم. ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال ابن عمه عبد الله ابن العباس يا غلام مني معلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. وهو هناك. بل قال للحسن - [00:00:48](#)

ضبطه حسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال عندما اخذ تموس تمرا من تم الصدقة وهو صغير قال له كخ وهو صغير ما تركه عليه الصلاة والسلام وقال له ان الصدقة علينا حرام - [00:01:13](#)

وايضا علمه علم الحسن وكان ايضا صغيرا ان يقول في دعائه اللهم اهدنا فيمن هديت اثنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت الحديث يعني الحسن كان صغير يعني قد يكون عندما قال له عمر الحسن نحو ست سنوات هو عندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام والحسن عمره سبع - [00:01:32](#)

وهذا الدعاء دعاء عظيم. نعم فكان يعاملهم عليه الصلاة والسلام معاملة الكبار حتى يتعلمون والان تجد عمر خمسة عشر سنة قد لا يحسن التصوف لانه لا يعامل معاملة الكبار. يقول والده او والدته لا زال صغير لا زال صغير. ويخدمون لا. يعني ينبغي لهم - [00:02:00](#)

ان يعلموه يقوم بخدمة نفسه يشتري الحاجات. نعم بنفسه يعلمون على مقابلة الناس والكبار نعم. في تعلم قال عن عمرو بن سلمة رضي الله عنه وقد اختلف في صحبته طبعاً كان هو موجود بعهد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:02:26](#)

فهل هو التقى به او لا؟ نعم. محل خلاف. لما كانت واقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابي قومي باسلامهم وهذا يفيد على ان ابوه كان من كبار قومه. فلما قدم وابوه صحابي - [00:02:52](#)

قال جئتمكم من عند النبي عليه الصلاة والسلام. عمرو بن سلمة معه لا ابنه ما يسمعه جئتمكم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا. فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا - [00:03:13](#)

وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما لما كنت اتلقى من الركبان وهذا يدل على نباهته - [00:03:30](#)

فكان يحفظ من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست وانا ابن ست سنين او سبع سنين وجاء في رواية بن كمال والاقرب والله اعلم انه كان ابن سبع او رجال قدموه عليهم وهو ابن سبع سنوات - [00:03:55](#)

امام وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا اس تقارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه البخاري والنسائي بنحوه وقال في كنت اؤمهم وانا ابن ثمان سنين - [00:04:16](#)

والاقرب كما تقدم سبع. وابو داود وقال فيه وانا ابن سبع سنين او ثمان سنين. واحمد ولم يذكر سنه وليحمد وابي داود فما شهدتم اجمعا من جرم قبيلة جرم. الا كنت امامهم الى يومي هذا - [00:04:48](#)

نعم وهذا الحديث حديث صحيح. وقد نقل عن بعض اهل العلم انه توقف فيه. وان اذهب الى مذهب اليه بخاري من صحة هذا الخبر

قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يؤم الغلام حتى تدبا عليه الحدود - [00:05:10](#)

نعم يعني يكون بالغ عضو خمسة عشر وهذا لا يصح اسناده ضعيف. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يعم الغلام حتى يحتلم

رواهما الاسرم في سننه وهذا وان كنت انا لا اعرف اسناده ولكن الاقرب والله اعلم انه لا يصح - [00:05:32](#)

فيقدم الحافظ حتى ولو كان صغيرا. ولعل نقف عند هنا - [00:06:02](#)